مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨١/٦/١١

السـادات: ضرب المفاعل العراقى يضع عراقيل جديدة أمام عملية السلام

أمـريكا تقـرر ايقـاف تسـليم طـائرات « اف – ١٦ » لاسرائيـل

ردود فعـل قلقة فى اسرائيل بعد القـرار الأمريكى الذى يمثل أخطر أزمة فى علاقات أمريكا واسرائيل

أعلن الرئيس أنور السادات أن ضرب اسرائيـل للمفاعل النووى العراقى يضـيف مصـاعب جـديدة الى الصـعوبات الراهـنة التى تعترض طريق اقرار السـلام العـادل والـدائم فى الشرق الأوسـط .

وقال الرئيس السادات ان نبأ ضرب المفاعل العراقى قد أصابه بصـدمة ، وان مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى لم يشر اطلاقا خلال اجتماعه الاخير به فى شرم الشـيخ الى اعتزامـه ضرب المفاعل العراقى .

وحول تأثير هـذا الاجراء على مستقبل عمليـة السلام قال الرئيس السادات فى حديث تليفزيونى أجرته معه السيدة « كارونا كامارو » مديرة معهد الاعمال الدولية بطوكيو « ان بيجين لم يطلعنى اطلاقا أثناء لقائى معه فى شرم الشيخ بأنه يعتزم الاقدام على هذا العمل . وان بيجين قد اعلن انه لم يحدثنى فى هذا الموضوع ولقد صدمت حقا لانه بعد مرور أربع سنوات على بدء عملية السلام ما كان يجب الاقدام على مثل هذا التصرف والذى يصفونه بأنه « اجراء وقائى » .

لقد كـان هذا هـو الوضع السائد فى المنطقة قبل عملية السلام ولـكن اقدام الجانب الاسرائيلى على هـذا التصرف يعود بنا الى الحقبة القديمة التى ما كان يجب أن نعود اليها لان عملية السلام خلقت أفكارا جديدة .

وكما أعلنت وصرحت من قبـل فان عملية السـلام هى الحقيقـة الوحيدة السائدة الان بالرغم من كل التغييرات التى حدثت فى المنطقة سـواء كانت الثورة الايرانية أو الحرب العراقيـة الايرانية أو ما يحدث بين سـوريا والاردن أو ما يحدث فى المملكة العربية السعودية أو فى الغرب بين المغرب والجزائر والبوليزاريو وليبيا .

ان الحقيقة الوحيدة الراسخة بين كل هذه المتغيرات هى عملية السـلام واتفاق كامب ديفيد بين مصر واسرائيل

ان هذا العمل بالرغم من اعـلان اسرائيل انه عمل وقائى الا أنه يعنى العودة للوراء الى كل الاراء القديمة التى كان يجب اسقاطها بعد أن بدأت عملية السلام .

واضاف الرئيس السادات [لقـد اعلنت من قبل فى البيان الذى صدر عن رئاسة الجمهورية اننـا سنظل ملتزمين بعملية السلام وسنظل نعمل لنتخطى كل العوائق والعقبـات التى تواجه عملية السلام ، لاننا بدأناها ولسنا مستعدين اطلاقا للتخلى عنهـا أو التخلى عن الشعب المصرى أو حتى الشعب الاسرائيلى أو الشعوب العربية المحبة للسلام ، اننا يجب أن نستمر ولكن هذا التصرف يضع على اكتافنا حملا ثقيلا جدا لم نكن فى حاجة اليه فى مثل هذا الوقت بالذات ، الذى ننتظر فيه نتيجة الانتخابات الاسرائيلية ونتطلع أن تقوم الولايات المتحدة بدور ايجابى لاستئناف عملية السلام بعـد الانتخابات الاسرائيلية . وازاء هذا التحدى الذى نواجهـه وعواقب ما اقترفته اسرائيل ضد العراق علينـا أولا أن نحاول ما فى وسعنا لاستمرار دفع عملية السلام ».